

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 4441 (60)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذه الليلة ليلة السابع والعشرين من رمضان - [00:00:28](#)

في هذه السنة سنة الف واربعمئة واربع واربعين من مهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الليلة هي احدى بل وارجى ليالي العشر ان تكون ليلة القدر وهذا لا يتعاروا مع ما سبق التنويه عنه - [00:00:53](#)

من ترجيح قول المحققين ان ليلة القدر اصح الاقوال فيها انها في العشر الاواخر وانها ليلة متنقلة غير ثابتة وكون هذه الليلة ارجأ الليالي واحراها لقوله صلى الله عليه وسلم في احاديث ليلة القدر - [00:01:19](#)

تحروها في العشر الاواخر تحروها او تحروها ليلة خمس وعشرين ليلة سبع وعشرين ليلة تسع وعشرين وفي بعض الالفاظ في غير الصحيحين عند احمد وغيره تحروها ليلة سبع وعشرين وقد جاء في صحيح مسلم - [00:01:45](#)

حديث من طريق زر بن حبيش عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه انه كان يقول انها ليلة القدر وانه يحلف على ذلك وهذا الاثر وفي الحقيقة موقوف على ابي رضي الله عنه - [00:02:10](#)

وحليفه مستشكل عند اهل العلم واذكر اننا استشكلناه مع شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وذكر وجهها من احسن الوجوه وابدعها فقد قال رحمه الله ان هذا هو اجتهاد من ابي - [00:02:37](#)

وقد يجتهد الصحابي في امر تخفى عليه فيه السنة فيبقى اجتهاده في قدره لكن المعول فيه ما جاءت به السنة وهذا له نظائر فمن ذلك ما ثبت عن عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:59](#)

انه كان اذا فرغ من نسكه قبض لحيته في قبضته فاخذ ما زاد عن قبضته في يوم النحر فقال شيخنا فيه هذا اجتهاد من عبد الله ابن عمر وهو احد رواة احاديث اعفاء اللحية - [00:03:19](#)

فالعبرة بروايته لا برأيه واما ما يتعلق برواية زر بن حبيش عن ابي رضي الله عنه فانه اجتهاد منه ليس له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان - [00:03:39](#)

اوضح ليالي اوضح علامات هذه الليلة ان الشمس تخرج في صبيحتها فرصا لا شعاع له جاء في الحديث انها كالطست اي قرص لا شعاع له وكان ابي كما روى ابن ابي شيبه وغيره - [00:03:59](#)

يتحرى في ليلة سبع وعشرين في غير ما سنة ويرى ان الشمس تخرج في صبيحتها على هذا النحو فهذا ما حداه ان يقول انها ليلة سبع وعشرين وبنحو قوله قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:04:22](#)

ان ليلة سبع وعشرين هي ليلة القدر وهذا القول لا يجانب الصواب بل هي احدى الليالي واكدها لا انها لا تكون الا في هذه الليلة لا تكون في غيرها كما يستفاد ذلك من احاديثه عليه الصلاة والسلام - [00:04:42](#)

وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى فلما كان ليلة العشرين او صبيحة العشرين قال من كان منكم معتكفا فليعتكف العشر الاواخر - [00:05:05](#)

فاني اريت ليلة القدر واني انسيتها لما تلاحي فلان وفلان فمن كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر واني رأيت هذي رؤيا من ام يقول

صلى الله عليه وسلم واني رأيت اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين - [00:05:26](#)

قال ابو سعيد رضي الله عنه فكف فمطرنا تلك الليلة ليلة احدى وعشرين وكف المسجد يعني خر وكان سقفه من الجريد ولقد رأيت

اثر الطين في جبهته وانفه صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

اذا وافقت تلك بتلك السنة ليلة احدى وعشرين وبنحوه ما جاء في الصحيح انها وافقت سنة اخرى ليلة ثلاث وعشرين فقله مع ما

جاء في بقية الاحاديث تحروها في العشر الاواخر - [00:06:13](#)

دلالة على انها ليلة متنقلة ثم ايها الجمع الكريم من قام العشر كلها اوتارها وهي اكد مع اشفاعها ايمانا واحتسابا فانه لا محالة قد وافق

هذه الليلة وشأنه ان يسأل ربه جل وعلا قبل ذلك واثناؤه وبعده - [00:06:29](#)

يسأله القبول فلا تهتموا بعظيم الموافقة وتغفلوا عن قبول الله عز وجل لكم فيها فانه قد يوافقها خلق عظيم لكن قليل منهم من يقبله

الله عز وجل فيها ويوافقها البر والفاجر. والمؤمن والكافر والصالح والداشر - [00:06:55](#)

ولكن الله يقبل يقبل هذه الليلة ممن قام محققا فيها الوصفين قامها ايمانا عبودية وتوحيدا لله واحتسابا للاجر والثواب عنده وانه مما

يؤسف له مخالفات تتعلق بهذه الليلة ومنها اعتقاد انها لا تكون الا هذه الليلة. فيهمل ما قبلها - [00:07:20](#)

ويتكاسل ويتعطف عما بعدها فهذا بحد ذاته خطأ وقصور حتى من عينها من عينها من الصحابة والعلماء لم يقولوا بانه يهمل ما قبلها

ويهمل ما بعدها ومن المخالفات ايضا ايها الاخوة - [00:07:49](#)

ان يخصص عمرته هذه الليلة حتى عرف عند العوام واشتهر انها عمرة ليلة القدر وتخصيص ليلة سبع وعشرين او ليلة القدر بعمرة

فعل ليس عليه هديه صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

ويدخل في البدع التخصيصية ان يخصص زمانا او مكانا بعبادة لم يخصصها به الشارع لذلك وقد وافق النبي صلى الله عليه وسلم

تسع رمضان فلم يخصص هذه الليلة بعبادة العمرة - [00:08:33](#)

وانما عم العمرة في فضلها في كل رمضان مع انه عليه الصلاة والسلام لم يعتمر في رمضان ولا عمرة واحدة مع انه وافاها لما فتح مكة

فانه فتحها في الحادي والعشرين - [00:08:56](#)

او الثاني والعشرين من رمضان في السنة الثامنة من الهجرة وانما جاء فضل العمرة في رمضان من حديث ام معقل الانصارية رضي

الله عنها والحديث في الصحيحين قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته حجة الوداع - [00:09:17](#)

قال يا ام معقل ما منعك ان تحجي معنا قالت يا رسول الله انه كان لنا ناضحان اي بغيران ننضح عليهما ما نسقي به زرعنا يسمى عند

الناس بالسواني وان ابا معقل حج على ناضح - [00:09:39](#)

وترك لنا اخر نستسقي عليه وقال صلى الله عليه وسلم وطيبا خاطرها ومشعرا لامته اذا جاء رمضان فاعتمري فيه فان عمرة في

رمضان تعدل حجة في رواية فان عمرة في رمضان تعدل حجة معي - [00:10:02](#)

اما عمر وهو عليه الصلاة والسلام فقد اعتمر اربع عمر ثلاث منها مفردات كلها وقعنا في اشهر الحج في ذي القعدة وعمرته الرابعة التي

قرنها مع حجة الوداع فانه كان قارنا - [00:10:29](#)

اي جامعا بين الحج والعمرة في احرام واحد صلوات الله وسلامه عليه وتخصيص هذه الليلة بعمرة يزدحم فيها الحرم ازدحاما لا نظير

له حتى في ايام في يوم النحر وقت طواف الافاضة لا يكون الزحام كهذه الليلة - [00:10:51](#)

ناشئ من هذا الاعتقاد الخاطئ ان العمرة في هذه الليلة لها مزية ولها فضيلة وتخصيصها كما سبق هو من الامور المحدثثة والله جل

وعلا يقول محذرا المؤمنين من البدع ام لهم شركاء - [00:11:13](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وفي الصحيحين من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه

وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:11:33](#)

اي مردود على صاحبه مهما كان هذا العمل في رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي حديث العرياض بن سارية

رضي الله عنه وهو حديث عظيم - [00:11:50](#)

وقع بعد حجة الوداع قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب خافت وقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فإوصنا قال في حديثه في تتمته - [00:12:08](#)

وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار فهذا نبينا عليه الصلاة والسلام أفصح العرب وخير من نطق بالظاد يقول فإن كل من الفاظ العموم - [00:12:32](#)

البدع كلها محدثة وريئة وسيئة فلا يصلح أن يأتي أثم بعد ذلك يقول لا البدع منها بدعة حسنة ومنها بدعة سيئة ولا يصلح أن يقال أن البدع يعتريها الأحكام الخمسة - [00:12:58](#)

ففيها الواجب وفيها المستحب وفيها المباح وفيها المكروه وفيها المحرم كل ذلك استدراك وتعقيب على نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يصح هذا ومن المخالفات في هذه الليلة ما عليه أهل التفريط والغفلات - [00:13:25](#)

من أن هذه الليالي كغيرها عندهم. ما زالوا في لهوهم يلعبون وفي سكرتهم يعمهون لم يرفعوا لهذه الليالي شرفا ولا فضلا ولم ينافسوا أخوانهم في قيامها وفي الابتهاال إلى الله فيها والتعرض فيها لنفحاته - [00:13:51](#)

وهذا والله حرمان وإي حرمان أن تفوته الليالي الفاضلة ثم تعداه ولا يستفيد منها شيئا ومن الملاحظات أيها الأخوة أن هناك من يشغل نفسه في هذه الليالي بغير ما شرعت له - [00:14:14](#)

فإن مدار ما جاء في فضلها في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة المخرج في الصحيحين ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا والقيام هنا أما أنه تنويه لأشرف ما فيها من العبادات والطاعات - [00:14:38](#)

والقيام هو أحيائها كما كان عليه الصلاة والسلام يصنع في العشر كلها لا في ليلة واحدة منها فقط يحيي العشر كلها ويشد منزله ويوقظ أهله كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:15:01](#)

والقيام مداره على القنوت في طول الصلاة والركوع والسجود بما يتضمنه من قراءة القرآن يتضمنه من الدعاء والضراعة إلى الله سبحانه وتعالى وفي غير الصلاة يحيي ليله بذكر الله وأفضل الذكر - [00:15:22](#)

القرآن وقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ومن الذكر دعاء الله جل وعلا وفيه الحديث الذي رواه أهل السنن حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:15:49](#)

أنها قالت يا رسول الله أرايت أن أنا وافقت في رواية وافيت ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي يا عائشة اللهم أنك عفو تحب العفو فاعف عني وسبق التنويه إلى ما فيه من الحكمة - [00:16:06](#)

بأنه توسل الله باسمه العفو وبفعله وهو محبته للعفو توسل إلى الله باسمه وبصفته أن يعفو عنه قالوا ومن فائدة ذلك أيضا أن سؤال العفو يتضمن ما قد يفوت السائل والداعي في دعائه - [00:16:27](#)

فانه قد لا يستجمع كل ما يعين في خاطره فإذا دعا ربه أن يعفو عنه حقق الله بعفوه عن عبده كل ما خطر على قلبه في مسألته لأن العفو يشمل المغفرة وزيادة - [00:16:51](#)

اللهم أنك عفو تحب العفو فاعف عنا أجمعين يا ذا الجلال والإكرام ومن المخالفات في هذه الليلة أيضا ما يبتدعه بعضهم من ادامة الوصال فيها ولو لم نسأل عن ذلك لما أطريته لكم - [00:17:09](#)

لأن البدع إنما تأتي شيئا فشيئا بعض الناس يظن أنه من أحسانه أنه يواصل في هذه الليلة الصيام إلى الفجر أو إلى شطر الليل وتخصيص الوصال في هذه الليلة من البدع - [00:17:27](#)

كما في تخصيصها بالعمرة أو تخصيصها بالصدقة لأنه خصص زمانا بعبادة لم يخصصها لم يخصصها بها نبي عليه الصلاة والسلام وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال - [00:17:45](#)

ما الوصال الذي نهى عنه رسولنا؟ عليه الصلاة والسلام أن يواصل يوم ويوم ثاني. لا يفطر بينهما نهى عن ذلك فقال له بعض الصحابة أنك تواصل يا رسول الله وهذا من خصوصياته على أمته - [00:18:04](#)

قال إني لست كهيتئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ورخص لهم في الوصال إلى شطر الليل إذا لافطار مع غروب الشمس هو

الافضل والاكمل ويجوز جوازا دون الافضلية ان يواصل صيامه الى شطر الليل - 00:18:24

ويحرم ان يواصل يومين لا يفطر بينهما فلما قال لهم ذلك اني لست كهينئكم من بعضهم عدم امتثال فواصل بهم يوما ويومين ورؤيا الهلال والا واصل بهما الليلة الثالثة كالمكمل لهم - 00:18:46

لأنهم لم يستجيبوا لأمره في ترك الوصال الوصال الى اليوم الثاني حرام والوصال الى شطر الليل مباح والمبادرة الى الفطر مع غروب الشمس هو الافضل وهو عنوان خيرية هذه الامة كما سبق التنويه اليه - 00:19:09

تخصيص هذه الليلة بالوصال فلا يفطر الا بعد التراويح او بعد القيام هذا العمل بدعة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون والاشرار - 00:19:30

وصلي وسلم عليه ما تعاقب ليل فآخلفه نهار صلاة وسلاما ابدن دائمين الى يوم القرار والى ما تيسر من اسئلتكم قل ما حكم من يبيع في الانستقرام يظهر فيها الاغاني والشيلات - 00:19:51

من باب جذب الناس ببيعه وشرائه جائز لكن اثمه فيما ضمنه من هذه المعاصي المعازف سواء كانت شيلات بدفوف وطبول وغيرها او بمعاذف اخرى فان الله عز وجل يقول في اية الف لام ميم لقمان - 00:20:29

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم وقد حلف الصحابة ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم ان لهو الحديث ها هنا هو الغناء يحلفون بالله - 00:20:51

وفي صحيح البخاري معلقا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحراري الزنا والحريير والخمر والمعاذف والله اعلم - 00:21:07

لا اله الا يقول ما حكم الصلاة بعد صلاة الوتر تجوز الصلاة بعد صلاة الوتر لكن الممنوع ان يوتر بعد وتره وترا اخر فقد قال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة - 00:21:33

وهذا نفي يتضمن النهي واما ما جاء في الحديث اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. فهذا من باب الحث على الافضلية من باب امن الارشاد لا امن الزام ولهذا لو اوتر في اول الليل او في مثناته او في اخره - 00:21:58

ثم بدأ له ان يصلي بعده فيصلي شفعا ولا يصلي وترا والله اعلم يقول ما هو محتوى كتاب التوحيد اي كتاب توحيد تسأل ان كنت تعني كتاب التوحيد للامام البخاري فان محتواه - 00:22:16

اثبات اسماء الله وصفاته والايمان بقضائه وقدره وتضمن ما تضمن من افراد الله بالعبودية والتحذير من الشرك واما كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب فان محتواه انواع التوحيد الثلاثة ولا سيما توحيد الله بالعبادة - 00:22:35

والتحذير مما يضاد اصله مما يضاد اصله من الشرك الاكبر او يضاد كماله الواجب من الشرك والكفر الاصغرين والله اعلم يقول هل ساحة المسجد تدخل في حدود المسجد المعتكفين الساحات الخارجية التي هي خارج بناء المسجد ليست من المسجد - 00:22:56

فيصح فيها البيع والشراء يصح فيها نشدان الضالة اما اذا امتدت اليها الصفوف كهذه الليالي في الزحام فان امتداد الصفوف اليها يجعلها تابعة للمسجد فما الحرم لو فاض عن اهلي وامتدت الصفوف مسافات طويلة - 00:23:28

فان امتداد الصفوف يجعلها تابعة للمسجد الحرام وان لم تكن في الحرم في المسجد نفسه في الشوارع وفي الطرقات والارصفة والله اعلم يقول ما هو الافضل للمرأة ان تصلي في الحرم - 00:23:50

في غرفتها في الفندق صلاة المرأة في بيتها سواء بيتها الاصلي او بيتها المستأجر افضل من صلاتها عند الكعبة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها - 00:24:07

خير لها من صلاتها في المسجد ولقوله عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن والله اعلم سائل يقول هل يوجد حديث بفضل الصف الثاني في الصلاة في الاجرام في الصف الاول؟ نعم - 00:24:25

جاءت احاديث في فضل الصفوف الاولى الاولى والثاني وما بعده فقد قال صلى الله عليه وسلم اتموا الصف الاول فالاول وجاء في الحديث ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول - 00:24:53

وهذا اثبت مما جاء في الحديث ان الله وملائكته يصلون على ما يا من الصفوف فان هذا اللفظ فيه ضعف الاصح منه والاثبت ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول - [00:25:12](#)

الاول اعظم فضل والثاني اعظم من الثالث والثالث اعظم من الرابع وهكذا والله اعلم لا اله الا سائل يقول هل يجوز الذهاب لبلد الغرب والعيش فيها فترة معينة للضرورة ما هي الضرورة - [00:25:28](#)

ان كانت الضرورة استخراج الاوراق والجوازات لتلك الدول والتجنس بجنسياتهم فليست هذه ضرورة وانما هذا طلب للدنيا وزينتها قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك انا بريء من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين - [00:26:17](#)

لا ترى نارك نارهم قد اخبر صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان امران هما من علامات الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين - [00:26:39](#)

ولا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان ولا حول ولا قوة الا بالله يقول اذا رد المشتري المبيع بالعيب على من تكون كلفة الرد من نقلي وغيرها هذي تراجع فيها القاضي في المحكمة - [00:26:56](#)

لان هذا السؤال سؤال خصومة ما هو بسؤال استفتاء الله اعلم في قول الله جل وعلا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم هذا في القرآن وما انا من المتكلفين - [00:27:18](#)

هل هناك تكلف في العبادة وكيف يكون؟ نعم هناك تكلف كثير في العبادات ما هذا الغلو الذي نهى الله عنه اهل الكتاب ونحن منهم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - [00:27:34](#)

الا الغلو في العبادات ولهذا جاء دين الله عز وجل بعلم وجاء وسطا عدلا خيارا لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط وهو الدين المنضبط بالعلم لا بمحض العاطفة - [00:27:47](#)

فان العاطفة المجردة من العلم تورث صاحبها البدع والمخالفات نعم هناك غلو في العبادة وقد وجدت مظاهر لذلك في عهده عليه الصلاة والسلام لكنه قضى عليها ودقمها بالعلم فقد اتى اناس من اصحابه من حرصهم - [00:28:05](#)

فسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته سألوا من سألوا امهات المؤمنين فكأنهم رضي الله عنهم فقالوا قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر وقال الثاني اما انا - [00:28:24](#)

فاقوم الليل ولا انام وقال الثالث واما انا فلا اتزوج النساء وقد هم غير واحد منهم قدامى منهم عثمان ابن مظعون ان يختصوا يخشون انفسهم لنلا تثير شهواتهم فنهاهم النبي عن ذلك كله - [00:28:43](#)

ولما جاء واخبرته امهات المؤمنين بهذه المقالات رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا فاصوم وافطر واقوم وانا متزوج النساء ثم قال ومن رغب عن سنتي فليس مني - [00:29:05](#)

هذا سد لباب التكلف والتنطع والتشدد والغلو في العبادة والله اعلم يقول بعض المصلين يذهب ليقضي حاجته وقت القيام فيحجز مكانه ويكون ذلك سببا في انقطاع الصف. فما حكم فعله - [00:29:29](#)

ان كان يغلب على ظنه ان يأتي قبل انقضاء هاتين الركعتين فلا بأس والافضل الا يفعل لكن من حيث الجواز لا بأس اما اذا كان يغلب على ظنه انه لا يأتي - [00:29:51](#)

الا بعد انقضائها فان فعله هذا يقطع الصف ونحن مأمورون باتمامه واكماله والحمد لله اما ترتب نفسك في وضوءك قبل صلاتك او اذا طرأ عليك قارئ فاخرج واقضي حاجتك ثم صلي حيث انتهت الصفوف - [00:30:06](#)

ولا تحمل نفسك وزرا وتحمل نفسك اثما بانقطاع الصفوف وعدم اتمامها والله اعلم يقول هل يجوز لي اذا قرأ الامام آيات الرحمة ان اسأل الله من فضله ام ان هذا خاص بالامام - [00:30:23](#)

لقد حجرت واسعا يا اخي لا بالله ما هو بخاص بالامام بل هو للجميع لان فعل النبي وسلم تشريع فاذا مر بآية رحمة او بآية عذاب فسل الله عز وجل من فضله - [00:30:40](#)

واستعذه من غضبه ومن عقابه حتى لو ما اعطاك الايمان فرصة ولا يتناقض هذا مع انصائك لقراءته والله اعلم يقول في القنوات يبدأ

الايمان بالثناء على الله قبل الدعاء والمصلين ما بين رافع ليديه وما بين قابض لهما. [00:30:57](#) - الصحيح
الفعل فيه سعة والحمد لله. فمن رفع يديه فلا بأس ومن قبضهما فلا بأس ولا تحجير في هذا الامر الواسع وانما انبه على غلط شائع ان
من الناس من اذا اثنى القانت على الله - [00:31:19](#)

رتبوها سجعة نشهد حقا صدقا سبحانه يرتب هذه على هذه. وهذا لا دليل عليه حال القنوات وحال الثناء على الله لك ان تقول
سبحانك ولك ان تقول امين لان المقام مقام دعاء - [00:31:37](#)

ولك ان تسكت الامر في هذا واسع وليس فيه سنة ثابتة احفظها عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم لو تذكرون نبذة عن
الشيخين ابن باز ابن عثيمين هل هذا الوقت مناسب لها - [00:31:57](#)

الله يغفر لي ولك ولجميع المسلمين يقول ما حكم التلحين في دعاء القنوات؟ التلحين فيه بما يشجع من وراءه من غير تكلف جائز
والممنوع ان يلحنها ويرتلها كما يرتل القرآن - [00:32:17](#)

فيظنه الساذج ومن لا علم له انه يقرأ القرآن وان قرأها بمعتاده فلا بأس المسألة فيها والحمد لله والله اعلم يقول هل يجوز لي ان انظر
الى الساعة وانا اصلي لاعلم الوقت المتبقي على الصلاة القادمة - [00:32:37](#)

ارجو ان لا بأس بذلك لكن ما هو معناه انك تفتح انك ترفع الجوال شوف الساعة همن تستلحق مع الرسائل وسائل الواتس والاخبار
والمقاطع فان الشر ياتي شيئا فشيئا والاولى ترك ذلك - [00:33:00](#)

الاولى ترك ذلك بالاشتغال بصلاتك الحمد لله وهذا هذه المظاهر غالبا مدعاة للملل والسآمة وهو ما احب من نفسي ومن اخواني ان
يجاهدوا انفسهم في طردها وعدم الاسترسال معها والله اعلم - [00:33:21](#)

يقول نأتي مبكرين لهذا المسجد قبل فتح المسجد للصلاة. في لنصلي في الصف الاول ويحصل عند فتح الباب تدافع شديد ويعقبه
عدو سريع فهل هذا يخالف السكينة والوقار ولا وانت في نفسك خاطر في نفسك شي على اخوانك - [00:33:43](#)

الامر في هذا السعة يا اخواني من عدوا واسرعوا يبون الصف الاول حمد لله انما انت عليك الاكمل. امشوا عليك السكينة. ان حصلت
الصف الاول والا لك عند الله نيتك - [00:34:02](#)

فانما الاعمال بماذا بالنيات ولكل امرئ ما نوى لا اله الا الله بيني وبين احد اقاربي خلاف وتم الصلح ولا يزال يصدر ولا يزال يصد عني
واذا قابلت اسلم عليه في اي مكان - [00:34:18](#)

فهل ينطبق علينا الحديث لا ينظر الله لعمل لا يا اخي الحمد لله حصل بينكم السلام الصدود لضعف النفس ما دام انك ابلغت ابلغته
السلام وكررت عليه فالاجر لك انت - [00:34:52](#)

وانصدي ليس عليك انت في هذا وزر وعملك يرتفع يرتفع الى ربك جل وعلا ولا ضير عليك يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم
من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:35:08](#)

وكأنما قام الليل كله ما المقصود بالانصراف حديث احفظه بغير هذا وقد روى الامام احمد والترمذي وحسنه من حديث ابي ذر رضي
الله عنه قال قام بنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان - [00:35:24](#)

ثم قام الثانية ثم قام الثالثة وتحريناه في الرابعة فلم يقم بنا فلما غدونا عنه قلنا يا رسول الله لو امتعتنا القيام فقال اني اخشى ان
تفرض عليكم. ثم قال - [00:35:43](#)

ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ففاد الحديث هذه البشرية لكم انك اذا قمت مع الامام حتى ينتهي من صلاته ليس
ينتهي من تسليمه اولى او ثانية ينتهي من صلاته فيقوم - [00:36:01](#)

ويفرغ منها نال باذن الله هذا الثواب انه ادرك مع الامام قيام الليل ومن صلى العشاء في الجماعة وصلى الفجر في الجماعة فانه كتب
له قيام الليل وهذه بشرى لكم في هذه الليالي والله اعلم - [00:36:21](#)

بعض الاسئلة خاصة ما يصلح ان ترقى امام الناس اعظم ما يستدرك به هذه الليالي هو ان تقوم مع الامام وتجاهد نفسك حتى
ينصرف وان تعظم الى الله الابتهاال والضراعة - [00:36:51](#)

والانكسار بين يديه دعاء لك ولوالديك واهلك وتعم بذلك المسلمين فابشر انه يؤمن على دعائك ملك. امين ولك بمثل وما من مسلم يدعو لاحد في ظهر الغيب الا امن على دعائه ملك - [00:37:17](#)

وفي جامع الترمذي الصحيح وغيره ما من مسلم يدعو لاحد من المسلمين الا كان له عن كل مسلم حسنة والحسنة بعشر اضعافها فابتهلوا الى الله وارفعوا اليه اكف الضراعة واطهروا له الفاقة والحاجة والانكسار - [00:37:38](#)

وابشروا وامنوا بربكم خيرا واحذروا من الشيطان ان يؤسكم ويغنطكم من اجابة الدعاء واحذروا من التكاثر فانها ليالي ما اسرع ما تمضي وتنقضي وعندئذ يندم العاقل الموفق انه لم يبذل فيها ما يبذل - [00:37:56](#)

حتى اذا فرغ الامام من صلاته اشغل لسانك وقلبك بذكر الله دعاء وتسيبها وتهليلا وتحميذا وقراءة لكلامه والله اعلم كثيرة عن زواج المسيرة اظن الربيع احتموا عقب ما جلسوا هاليام هذي - [00:38:17](#)

يقول لدي وايت ماء وظعته للتجارة والكسب ولم احصي ما ادخلته منه. والسائق المسجل الايرادات والمصروفات في دفتر هل عليه زكاة نعم ما تجمع منه عندك سواء من اموال او من ديون عند الناس - [00:38:44](#)

نرجو وفاءها منهم تحاسبهم عليها في اخر السنة وفي اخر الشهر فانه اذا تم حولك وما عندك من هذا المال او ما سجل عليهم من هذه الديون تزكيها تزكيها سواء عند قبضها - [00:39:05](#)

او تزكيها قبل قبضه اذا كنت تعلم انك ستحصلها منهم على كل حال والله اعلم يقول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل تكون بعد الدعاء في السجود ان فعل ذلك فلا بأس. والافضل - [00:39:22](#)

ان يكتفي بما جاء في احاديثه عليه الصلاة والسلام من انك في سجودك تكثر من قول سبحان ربي الاعلى سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:39:39](#)

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وتدعو ربك والسجود من جنس الصلاة. وفي الصلاة تشهد الصلاة الابراهيمية الدعاء عندئذ مرتفع بصلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم لان السجود بعض الصلاة والله اعلم - [00:39:56](#)

يقول دخلت المسجد اللي اصلي العشاء وفاتتني الركعة وادراك وادركت مع الامام ركعة واحدة وزاد الامام ركعة سهوا هل تحسب لي هذه الركعة ام يجب علي ان اقوم من ركعة ثانية اذا كنت تعلم انها زادها سهوا فلا يصح لك ان - [00:40:25](#)

تزيدها معه واذا كنت لا تعلم نعم حسبت لك ركعة فهذا يرجع الى علمك بزيادة الايمان لهذه الركعة والله اعلم ما حكم استعمال الليزر لازالة الشعر في القبل او الدبر - [00:40:46](#)

للرجال لا يجوز كشف العورة لهذا المعنى لانه ليس من الحاجات الضرورية لا في حق الرجال ولا في حق النساء فان كشف العورة لا يجوز الا للضرورة واما ازالة الشعر فليست من الضرورة - [00:41:07](#)

والحمد لله لكن الرفاهية تجيب هذا واعظم من هذا يا ايها الاخوة والله اعلم يقول انا متخصص في علم التسويق او التوثيق هلا هلا هل لو نشرت هذا العلم وتعليم الآخرين - [00:41:26](#)

يعتبر هذا من العلم المنتفع به بعد الموت. كل علم نافع من علوم الدنيا علوم الآخرة نشرها بين الناس لينتفعوا بها من العلم النافع الذي يستمر اجره جاريا لك ما دام الناس ينتفعون به - [00:41:48](#)

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث علم نافع والعلم هنا جاءت نكرة وتشمل كل علم ينتفع به وصدقة جارية - [00:42:08](#)

ولد صالح يدعو له والله اعلم يقول اعتمرت من العزيزية داخل حدود الحرم فماذا علي؟ ان كنت من اهل مكة او كنت ممن قدم اليها فقد اعتمرت من غير ميقاتك - [00:42:25](#)

والواجب عليك الفدية وهي شاة او سبع بدنة فاهل مكة يعتمرون من الحل ومن كان من خارج مكة دون المواقيت فمن حيث انشأ ومن كان خارج المواقيت ويعتمر من الميقات - [00:42:44](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى

عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ انشأ نية النسك - [00:43:04](#)

حتى اهل مكة من مكة وهذا خاص بالحج بدليل انه امر عائشة امر اخاها عبدالرحمن ان يعمر عائشة من التنعيم لانه ادنى واقرب

الحل الى الكعبة والله اعلم بعض الاسئلة ما اعرف اقراها يا اخواني - [00:43:26](#)

يقول من فطر في من افطر في رمضان على شيء حرام ماذا عليه؟ لا بد ننظر ما هو الحرام الذي افطرت عليه ان افطرت على جماع

ففيه الكفارة المغلظة وان افطرت على دخان - [00:43:53](#)

او خمر فهذا داخل في الكبائر التوبة الى الله اجابة لذلك ولا علاقة لهذا بالفطر في عند المغرب اما اذا كنت افطرت بها في النهار فدخل

هذا في الوعيد انك افطرت في رمضان من غير عذر - [00:44:08](#)

وفيه الحديث المروي موقوفا ومرفوعا من افطر يوما في رمضان من غير عذر لم يجزه صيام الدهر كله وان صام تاب الله علينا

وعليكم وعلى جميع المسلمين هذا سائل يقول هل الصلاة في الصف الاول في الدور العلوي - [00:44:29](#)

عن يمين الامام هل فيه اجر الصف الاول الصف الاول هو الذي خلف الامام في المكان الرئيسي اما في الادوار العلوية في مصليات

النساء لا تأخذ حكم الصف الاول الذي جاء فيه الفضل - [00:44:48](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا نعم الادوار العلوية وفي الادوار السفلية الصفوف

الاولى افضل من غيرها وفي مصليات النساء الصفوف الاخيرة افضل من الصفوف الاولى - [00:45:06](#)

والله اعلم يقول ما حكم المرور بين يدي المصلي في الزحام الزحام وغيره امره واحد فان كان يمر بين يديه وهو يتنفل لوحده لا

يجوز اذا كان يصلي هذا المصلي الى سترة - [00:45:27](#)

اما اذا كان لم يصلي الى سترة فليس له حرمة الا مقدار ثلاثة اذرع من اصل وقوفه الى يعني تقريبا متر ونصف. لانه هو الذي فرط في

حقه اما اذا كان يصلي خلف الامام - [00:45:47](#)

فان سترة الامام سترة لمن جاء او لمن كان وراءه بالغ ما بلغ من وراءه والله اعلم يقول في الحسابات الادخارية ذات العوائد الشهرية

هل تزكى؟ نعم يجب ان تزكيها لان هذا من المال المكتوس - [00:46:04](#)

وان كانت له عوائد شهرية سميت صناديق الادخار او الرت او غيرها يجب اخراج زكاتها فان كانت الجهة تخرج الزكاة برأت بذلك

ذمتك وان كانت لا تخرجها اخرجها انت اخرجها - [00:46:25](#)

اخرج زكاة مالكة عند تمام حولك يقول ما وصيتك لمن يحلق لحيته حلق اللحية حرام والمداومة على حلقها وجطلها كل صباح او كل

اسبوع كبيرة من كبائر الذنوب لانه عصى واستمر ودوام على المعصية - [00:46:44](#)

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم في اللحي خمسة اوامر جاءت فيها احاديث ابي هريرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم رضي الله

عنهم فقال عليه الصلاة والسلام اعفوا اللحي - [00:47:07](#)

وقال اكرموا اللحي وقال وفروا اللحي وقال ارحوا اللحي وقال خالفوا المجوس خالفوا المشركين اللهم صلي وسلم عليه يقول اذا

اردت ان اسافر بعد صلاة الظهر الى بلدي فهل اصلي معها العصر - [00:47:21](#)

بفضل المكان حيث بقيت في مكة اكثر من اربعة ايام نعم. من اراد ان يسافر يوم الخميس او قبله او بعده. يصلي الظهر ويسافر فاذا

فرغ من صلاته مع امامه يقيم - [00:47:41](#)

ويصلي العصر ركعتين ثم يتوجه الى بلده محفوظا بالسلامة موفورا عند الله بالاجر والله اعلم هذا السائل يقول هل من رأى رسول

الله صلى الله عليه وسلم في المنام له فضل - [00:47:55](#)

اما الفضل فالله اعلم الله اعلم بهذا الفضل لكن يقول صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني. فان الشيطان لا يتمثل بي.

اخرجه في الصحيحين وليس مجرد رؤيته عليه الصلاة والسلام - [00:48:15](#)

في المنام فضيلة انما غاية ما تكون للمؤمن مبشرة. ومثبتة له في استقامته على دين رسول الله وعلى سنته صلى الله عليه وسلم

وقد اتخذ بعض الناس من رؤية الرسول في المنام انها علامة على كرامته - [00:48:34](#)

او على فضله او على انه من اولياء الله وكل هذا غلط غلط بين ومن ذلك ايضا ان الشيطان يأتي فيتمثل للمتمثل انه رسول الله لكن على غير صورته الحقيقية - [00:48:52](#)

فقله فان الشيطان لا يتمثل بي اي بالصورة الحقيقية فاذا رأيت خيبة كبيرا لحيته بيضاء او اخببها بالحنة وقال انا رسول الله قلت تشذب وتعقب ما انت برسول الله لان رسول الله ليس في شعره الا - [00:49:08](#)

اربعة عشرة شعرة شيبة فقط فهذا كذب عليك ولعب على عاطفتك ودغدغها حتى يتوصل بذلك الى ان يغريك اما ببدعة او يغريك بانك من اولياء الله فتورة العجب والتعالي انك رأيت رسول الله في المنام - [00:49:26](#)

والعبرة في الاستقامة لا في المنام وانما في اليقظة بدوامك واستقامتك على سنته صلى الله عليه وسلم وتعلمك اياها وحفظك لها وفقهك بها ودعوتك اليها جعلنا الله واياكم من هؤلاء - [00:49:49](#)

واعاذنا من ضد هؤلاء وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله - [00:50:06](#)